

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (وقل ما بدا لك من بعد ذا ... وأكثر فإن سكوتي خطاب) .
وأقول .
- (كفاني بذكر الناس لي ومآثري ... ومالك فيهم يا ابن عمي ذاكر) .
(عدوي وأشياعي كثير كذاك من ... غدا وهو نفاع المساعي وضائر) .
(وإني وإن آذيتني وعققتني ... لمحتمل ما جاءني منك صابر) فوقع له أبو المغيرة على
ظهر رقعته قرأت هذه الرقعة العاقة فحين استوعبتها أنشدتني .
(نحنح زيد وسعل ... لما رأى وقع الأسل) .
- فأردت قطعها وترك المراجعة عنها فقالت لي نفسي قد عرفت مكانها با لا قطعها إلا يده
فأثبت على ظهرها ما يكون سببا إلى صونها فقلت .
(نعقت ولم تدرك كيف الجواب ... وأخطأت حتى أتاك الصواب .
(وأجريت وحدك في حلبة ... نأت عنك فيها الجياد العراب) .
(وبت من الجهل مستحبا ... لغير قرى فأتتك الذئاب) .
(فكيف تبينت عقبى الظلوم ... إذا ما انقضت بالخميس العقاب) .
(لعمرك ما لي طباع تدم ... ولا شيمة يوم مجد تعاب) .
(أنيل المنى والطبا سخط ... وأعطي الرضى والعوالي غضاب) .
وأقول .
- (وغاصب حق أوبقته المقادر ... يذكرني حاميم والرمح شاجر) .
(غدا يستعير الفخر من خيم خصمه ... ويجهل أن الحق أبلج ظاهر)